الزينة في القرآن الكريم
دراسة موضوعية

ADORNMENT " AL - ZINAH " IN THE HOLY KOR' AN
OBJECTIVE STUDY

إعداد الطالب
لولزيم جاويد شعبان أسعدي
٩٦٢٠١٠١٠٠٦

إشراف الدكتور : حسيب حسن السامرائي
الأستاذ الدكتور يحيى الجبوري
مشرفاً مشاركاً

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
١- د. حسيب حسن السامرائي	(رئيساً)	.....
٢- د. يحيى الجبوري	(مشرفاً مشاركاً)	.....
٣- د. عبد الرحيم احمد الزقة	(عضواً)	.....
٤- د. احمد عباس البدوي	(عضواً)	.....
٥- د. شحادة العمري	(عضواً)	.....

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ستير في القرآن الكريم
وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في عة آل البيت

تاريخ مناقشة الرسالة والتوصية بإجازتها / تم ١٠/ رف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

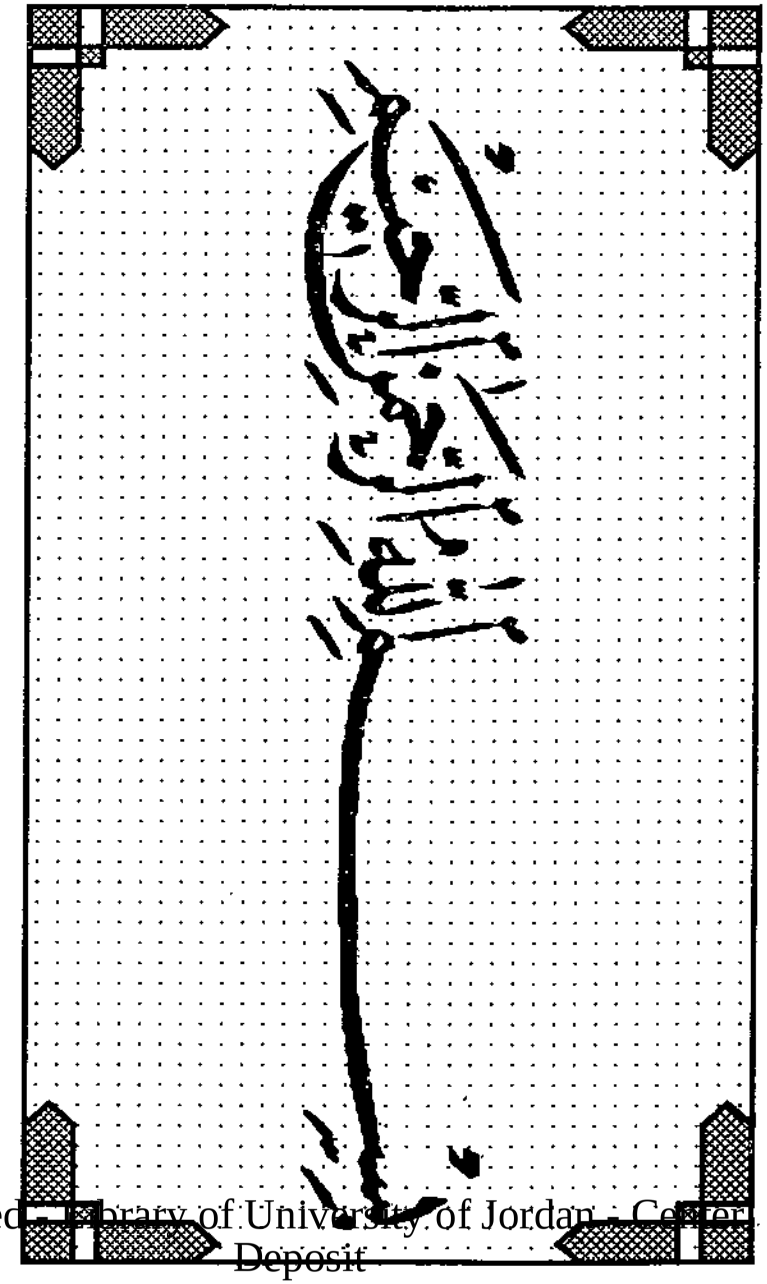

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

أهدي هذا البحث المتواضع إلى والديّ الكريمين أمد الله في عمرهما،

جزاء ما قدماه لي من رعاية وعناية صغيراً وكبيراً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

وبعد فإن من لا يشكر الناس لا يشكر الله، فأتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذيَّ الفاضلين الدكتور حسيب السامرائي والأستاذ الدكتور يحيى الجبوري الذان لم يألُوا جهداً في إخراج هذه الرسالة على أكمل وجه، مما كان له الأثر الكبير في نفسي فجزاه الله خيراً.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة داعياً الله عز وجل أن يجزيهم خير الجزاء على إعطائي بعض وقتهم لأنتفع من علمهم وآخذ بتوجيهاتهم ليخرج هذا البحث في صورة أكمل مما هي عليه.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة آل البيت ممثلة برئيسها عطوفة الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت الذي لم يوفر جهداً في رفع مستوى الجامعة على الصعيد الأكاديمي والإداري، كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكلية الدراسات الفقهية والقانونية ممثلة بعميدها وأساتذتها وأخص منهم أساتذة أصول الدين الذين لم يبخلوا علي بعلمهم فجزاهم الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى مؤسسة نافذة للطباعة وموظفيها.

وأخيراً فإني أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أسهم في إخراج هذه الرسالة راجياً المولى أن يجزيه خير الجزاء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١
تحليل المصادر	٧
الفصل الأول: مفهوم الزينة	٣٠
المبحث الأول: تعريف الزينة لغة واصطلاحاً	٣١ـ
الزينة لغة	٣١-
معنى الزينة اصطلاحاً	٣٣-
المبحث الثاني: الزينة بين الحقيقة والمجاز	٣٥
– أولاً الآيات التي وردت الزينة فيها حقيقة	٣٥
– ثانياً: الآيات التي وردت فيها الزينة مجازاً	٤٢
الفصل الثاني: "زينة الحسية وأنواعها في القرآن الكريم وهي قسمان:	٥١
القسم الأول ما صرح فيه بلفظ الزينة"	٥٢
المبحث الأول: زينة المال	٥٢
المبحث الثاني: زينة الأولاد	٥٧
المبحث الثالث: زينة الأنعام	٦٨
المبحث الرابع: زينة النساء	٨٠
آراء الفقهاء في زينة المرأة وما يجوز لها أن تبديه للأجانب	٨٨
المذهب الحنفي	٨٨
المذهب المالكي	٨٩
المذهب الشافعي	٨٩
المذهب الحنبلي	٨٩
المذهب الزيدي	٩٠
المذهب الإمامية	٩٠
المذهب الإباضية	٩٠
المذهب الظاهري	٩٠
المبحث الخامس: زينة المظهر	١٠٠
المبحث السادس: زينة السماء والأرض. وفيه مطلبان	١١٩
المطلب الأول: زينة السماء	١١٩
المطلب الثاني: زينة الأرض	١٢٥

٥٢٥٢٦٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القسم الثاني: ما ورد في معنى الزينة ١٣٤

المبحث الأول: اللؤلؤ ١٣٤

المبحث الثاني: المرجان ١٣٧

المبحث الثالث: الياقوت ١٣٩

المبحث الرابع: الحلي ١٤٢

الفصل الثالث: الزينة المعنوية ١٤٣

المبحث الأول: زينة الإيمان ١٤٤

المبحث الثاني: جمال الصبر ١٤٦

المبحث الثالث: الهجر الجميل ١٥٢

المبحث الرابع: جمال الصفح ١٥٧

المبحث الخامس: السراح الجميل ١٦١

الفصل الرابع: ضوابط الزينة وأهدافها ١٦٥

المبحث الأول: الضابط العقدي وهدفه ١٦٦

المطلب الأول: الضابط العقدي ١٦٦

المطلب الثاني: الحديث من الضابط العقدي ١٧٤

المبحث الثاني: الضابط الخلقي وهدفه ١٧٧

المطلب الأول: الضابط الخلقي ١٧٧

المطلب الثاني: الهدف من هذا الضابط ١٨٣

المبحث الثالث: الضابط الإقتصادي وهدفه ١٨٥

المطلب الأول: الضابط الاقتصادي ١٨٥

المطلب الثاني: الهدف من الضابط الاقتصادي ١٩١

الخاتمة ١٩٣

المصادر والمراجع ١٩٦

فهرس الآيات القرآنية ٢٠٥

فهرس الأحاديث النبوية ٢١٢

فهرس الأعلام ٢١٤

ملخص باللغة الانجليزية ٢١٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص باللغة العربية

إن من الأمور الهامة في الحياة «الزينة» التي ذكرها الله في كثير من الآيات، وبيّن أن لها دوراً بارزاً وتأثيراً واضحاً في الحياة، ولها صلة بجميع الجوانب والميادين، سواء في المظاهر الإنسانية من ملبس ومركب ومسكن، أو في الجانب الأخلاقي والإجتماعي.

كما أن للزينة أثراً بيّناً على الطبائع البشرية إيجاباً وسلباً. وعلى هذا فلا غرابة إذا رأينا القرآن الكريم يتحدث عن الزينة والجمال ويحرص الإنسان على اقتنائها، والإهتمام بمظهره وأناقته على أكمل وجه. لكن مما نأسف له أن إهتمام المسلمين بالزينة لم يكن بنفس القدر الذي أوصانا به الخالق جلّ جلاله، بل انحصر مفهوم الزينة في جانب واحد هو -الستر والحجاب- وكأنها ليست لها علاقة ولا تأثير في أكثر جوانب الحياة التي يشارك فيها الإنسان، وربما أهملوها كلياً أحياناً، احتجاجاً بما ورد في ذمهما والزهد فيها، دون أن يعمّقوا النظر في الآيات التي تبين دورها وتأثيرها الإيجابي، ولما لها من فائدة عظيمة وضرورة استعمالها، فكان نتيجة لذلك أن أدى بحال المسلمين اليوم أن يكونوا موضع السخرية لكثيرٍ من الشعوب والأمم، ويمنح هؤلاء فرصة النيل من الإسلام بأنه دين لا يواكب الحضارة ولا يهتم إلا بالجوانب التعبدية.

ومن خلال هذا البحث الذي يتألف من مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، بينت في المقدمة مبررات إختيار موضوع وأدبيات الدراسة السابقة.

أما الفصل الأول: فقد جعلته في مبحثين؛ الأول تكلمت فيه عن معنى الزينة لغة واصطلاحاً، وفي الثاني : تحدثت فيه عن الزينة من حيث استعمالها حقيقة ومجازاً في القرآن الكريم.

وتحدثت في الفصل الثاني؛ عن قسمي الزينة، القسم الأول: الزينة الحسية وأنواعها في القرآن الكريم، وشملت ستة مباحث: تكلمت فيها عن زينة المال، وزينة الأولاد، وزينة الأنعام، وزينة النساء، وزينة المظهر، وختمت هذا الفصل بزينة السماء والأرض.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأخرى التي تؤدي وظيفتها بأكمل وجه ومع ذلك تبدو انتاجها زينة، بينما صناعات المسلمين في كثير من البلاد لا تبدو زينة ولا تؤدي وظيفتها على الوجه المطلوب، فهل أردك المسلمون سرّ الزينة التي جاء ذكرها في كثير من الآيات التي تتحدث عن قدرة الله في السماء وإتقان الصنعة فيه، فما الحكمة من ذكر الزينة بعد الحديث عن الخلق والإتقان للسماء والنجوم لا شك أن من ورائها حكمة جليلة.

وفي النهاية أشير إلى أن الله سبحانه وتعالى وضع لهذه الزينة ضوابط لتصفيتها من الشوائب، فالزينة محببة لدى الناس جميعاً، وهم يشتعلون ناراً في سبيل اقتنائها، مما يعني ذلك أن استعمالها لوسائل وأغراض فاسدة من قبل الشيطان من السهل بل هي من منافذه الخطيرة لصيد الإنسان وسوقه لما يريده اللعين. لذلك كله كان لا بد للإنسان أن يلتزم بضوابط شرع الله تعالى، حتى تكون هذه الزينة زينة حقيقية له في الدنيا والآخرة، وحتى ينجو من مكايدها وينال منافعها.

وختاماً، أقول إن الآيات التي تتحدث عن الزهد في الزينة، والإعراض عنها، لم يكن المقصود منها ترك الزينة بالكلية وشن حرب عليها، ولم يطلب المولى -جل وعلا- من الإنسان المؤمن أن يتخذ من هذه الزينة موقفاً معادياً -بل القصد من وراء هذه الآيات التي تحمل تحذيراً شديداً هو أن يطفيء سعار الإنسان الذي اشتعل بسبب حبها واشتهائه العميق لنيل هذه الزينة بأي طريقة، وكانت الحكمة من تلك التحذيرات أن يجعل الإنسان معتدلاً في الزينة بحيث لا يميل إليها كل الميل فينسى ما عداها.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه الطيبين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما القسم الثاني فتحدثت فيه عن معنى الزينة، وفيه أربعة مباحث: المبحث الأول: اللؤلؤ، والثاني: المرجان، والثالث: الياقوت، وأما المبحث الرابع فكان عن الحلية.

والفصل الثالث؛ تحدثت فيه عن الزينة المعنوية في خمسة مباحث:

المبحث الأول: زينة الإيمان.

المبحث الثاني: جمال الصبر.

المبحث الثالث: الهجر الجميل.

المبحث الرابع: جمال الصفح.

المبحث الخامس: السراح الجميل.

الفصل الرابع: وبينت فيه ضوابط الزينة التي وضعتها الشريعة الإسلامية.

وكانت هذه الضوابط ثلاثة، الأول الضابط العقدي، والثاني الضابط الخلقي، والثالث الضابط الإقتصادي جاعلاً لكل ضابط مبحثاً منفصلاً، وبينت الهدف من وراء كل ضابط من هذه الضوابط. والخاتمة التي بينت فيها أهم ما توصلت إليه من النتائج.

وتبين لي من خلال دراستي المتأنية للآيات الكريمة التي لها صلة «بالزينة والجمال» أن الإسلام أولى جانب الزينة إهتماماً لا مثيل له، فقد تحدث القرآن عن الزينة بالشمولية، ولم يخصص جانباً دون جانب، فتحدث عن زينة الإنسان والحيوان والنبات والجماد، كما أعطى الجمال والزينة للمعاني قبل الأعيان، فتبارك الله أحسن الخالقين.

وظهر لي من خلال هذه الدراسة، مدى لطفه سبحانه بالإنسان، حيث، خلقه في أحسن صورة، وجعل له ما يتزين به من اللؤلؤ والمرجان والحلية وغيرها، ومن الملبس والمركب والمسكن، بل وجعل له زينة تصاحبه ليلاً ونهاراً، ففي النهار حدائق ذات بهجة وفي الليل النجوم متلألئة، والقمر منيراً. وبإختصار إن الكون كله جعله الخالق تبارك وتعالى زينة، مما يعني هذا أن حرص المولى -جل وعلا- كان عظيماً لإخراج هذا الجمال والزينة في مخلوقاته كلها. كما أن هذا يدل على أن الزينة عبارة عن كمال الشيء وإتقانه، فإذا كان إتقان المؤمن للعمل واجباً ومطلوباً، فلا بد في النهاية أن ينهي عمله إلى إشراق نوع من الزينة فيه، أما إذا بدأ الصنعة بمظهر غير سار فهذا كافٍ لإدراك خلله وضعفها بالمقارنة مع الصناعات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله وأصحابه أجمعين ولمن استن سنته إلى يوم الدين. وبعد:

فقد تجلت حكمة الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز، فلم يترك منفعة كبيرة ولا صغيرة لها أهمية في الحياة الإنسانية إلا أرشد إليها وحث عليها.

ومن هذه الأمور الهامة في الحياة الدنيا، الزينة، التي ذكرها الله في كثير من الآيات، وبيّن أن لها دوراً بارزاً وتأثيراً واضحاً في الحياة، ولها صلة بجميع الجوانب وميادين الحياة، سواء في المظاهر الإنسانية من ملبس ومركب ومسكن، باطناً وظاهراً وغير ذلك، أو في الجانب الأخلاقي والإجتماعي.

كما أن للزينة أثراً بيّناً على الطبائع البشرية إيجاباً وسلباً. لكن مما نأسف له أن إهتمام المسلمين بالزينة لم يكن بنفس القدْر الذي أوصانا به الخالق جلَّ جلاله، بل انحصر مفهوم الزينة في جانب واحد وهو الستر والحجاب، وكأنها ليس لها علاقة ولا تأثير في أكثر جوانب الحياة التي يشارك فيها الإنسان، وربما أهملوها كلياً أحياناً، احتجاجاً بما ورد في ذمّها والزهد فيها، دون أن يعمّقوا النظر في الآيات التي تبين دورها وتأثيرها الإيجابي، ولما لها من فائدة عظيمة وضرورة في استعمالها. فكان نتيجة لذلك أن أدى بحال المسلمين اليوم أن يكونوا موضع السخرية أمام كثير من الشعوب والأمم ويمنح هؤلاء فرصة النيل من الإسلام بأنه دين لا يواكب الحضارة ولا يهتم إلا بالجوانب التعبدية.

ومن خلال هذا البحث يبرز إهتمام القرآن الكريم بالزينة، وكيف أنه بيّن قيمتها ورسم حدودها حتى تؤتي ثمارها لصالح البشر. وحذر القرآن الكريم من عدم إلتزام الإنسان بضوابطها حتى لا تكون وسيلة لإفساد الناس وتخريب أخلاق المجتمع بدل الإصلاح، فتكون حينئذ نتائجها وخيمة، كما نرى اليوم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أنها بينت خطأ ما لحق بالإسلام من سوء فهم فيما يتعلق بموضوع الزينة وظهرت شمولية الإسلام بوصفه دين العبادة والحياة والجمال بكل معانيه المادية والمعنوية. وتبين أن الإسلام أولى الزينة أهمية كبيرة. وبهذا سيتم تصحيح كثير من الأفهام والأفكار حول هذا الموضوع القرآني المهم.

مسوغات إختيار الموضوع:

إن كثيراً من الناس يظن أن الإهتمام بالزينة إسراف، وابتعاد عن مقاصد الشريعة الإسلامية التي تهتم بالروح والجوهر ولا تهتم بالمظهر والشكل الخارجي.

كما أن حالة المسلمين أمام الأمم الأخرى في هذا المجال تدل على قلة اهتمامهم، حتى في مجال التأليف، مما أتاح للمُغرضين فرصة النيل من الإسلام والمسلمين بادعاءاتهم أن الإسلام لا يفي بمتطلبات المجتمع المتقدم ولا يتفق مع العصر الحديث.

ومن خلال دراستي ومطالعتي للآيات القرآنية التي تتحدث عن الزينة وآليتها، ظهر لي أن القرآن الكريم أولى جانب الزينة إهتماماً لا مثيل له.

فرغبت دراسة هذا الموضوع دراسة قرآنية أتناول جميع الآيات التي لها صلة بهذا الموضوع حتى أثبت مدى اهتمام الاسلام بالزينة.

أدبيات الدراسة السابقة:

في حدود علمي، لا يوجد في هذا المجال دراسة سابقة متخصصة توجهت إلى استقراء النصوص القرآنية في موضوع الزينة، كما تهدف هذه الدراسة إلى بيانها؛ وإنما هناك عدة مؤلفات تنظر إلى الزينة من جانب واحد ومنظور ضيق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-كالستر والحجاب- أو الزينة في الشعر الجاهلي- ونباتات الزينة- لباس المرأة وزينتها- أحكام الزينة واللباس.

وهناك أيضاً بعض الجزئيات تعرّض لها المفسرون والمحدثون لها بكلمة أو كلمتين أو جملة أو جملتين، ولم يتعرضوا لها بشكل مفصل كما هو شأنهم في القضايا الأخرى التي هي أقل أهمية منها، وكذلك هو شأن أصحاب الحديث وغيرهم.

وممن كتبوا حول هذا الموضوع:

لباس المرأة وزينتها في الفقه الإسلامي - مهدية شحادة الزميلي.

اللباس والزينة من السنة المطهرة - محمد عبد الحكيم القاضي.

اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية - محمد عبد العزيز عمرو.

مشكلة البحث:

موضوعات هذا البحث في الدراسات السابقة قليلة ومتفرقة أحياناً وهي كلها تكاد تنحصر في زينة المرأة وتنظر من زاوية واحدة (الحجاب والستر)، دون أن تتطرق إلى الجوانب التي أشار إليها القرآن الكريم وبيّن أهميتها وتأثيرها في الحياة إيجاباً وسلباً.

ولذلك فقد جاءت هذه الدراسة لتعالج هذا الموضوع معالجة قرآنية، وتجمع الجزئيات التي تفرقت في الكتب، حتى يأخذ الموضوع هيكلاً وصورة كاملة تفي بالغرض وتلبي الحاجة إن شاء الله تعالى، وتبين مكانة الزينة في الإسلام واهتمام القرآن الكريم بها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حدود المشكلة:

هناك كثير من الأحاديث والروايات لها صلة بالموضوع، ومادة الشِّعر فيها جانب كثير يتحدث عن الزينة، ولكني سأقتصر على دراسة الايات التي لها صلة بالموضوع، مستعيناً ببعض الأحاديث التي تدعو الحاجة إليها وآراء العلماء فيها.

المنهجية:

من خلال هذه الدراسة سأتبع المنهجية الآتية:

المنهج الإستقرائي: وذلك بتتبع الجزئيات التي لها صلة بالموضوع من خلال استقراء كتب التفسير والحديث والفقه وغيرها.

المنهج التحليلي: من خلال جمع مادة البحث والدراسة المتعمقة لهذه الموضوعات.

المنهج المقارن: وذلك بالمقارنة بين الزينة التي أرادها القرآن الكريم للإنسان والزينة التي تريدها الحضارة المعاصرة اليوم.

وتتألف هذه الرسالة من مقدمة وأربعة فصول وخاتمة.

الفصل الأول: مفهوم الزينة: ويحتوي هذا الفصل على مبحثين:

المبحث الأول: تعريف الزينة لغة واصطلاحاً.

المبحث الثاني: وهو في الزينة بين الحقيقة والمجاز.

الفصل الثاني: وخصصته للزينة الحسية وأنواعها في القرآن الكريم.

وهو قسمان: القسم الأول: ما صرح فيه بلفظ الزينة وفيه ستة مباحث:

الأول: زينة المال.

الثاني: زينة الأولاد.

الثالث: زينة الأنعام.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرابع: زينة النساء.

الخامس: زينة المظهر.

السادس: زينة السماء والأرض.

أما القسم الثاني فقد تكلمت فيه عما ورد في معنى الزينة وفيه المباحث الأربعة الآتية:

الأول: اللؤلؤ.

الثاني: المرجان.

الثالث: الياقوت.

أما المبحث الرابع فقد تكلمت فيه عن الحلية.

الفصل الثالث: جعلته في الزينة المعنوية وفيه المباحث الآتية:

الأول: زينة الإيمان.

الثاني: زينة وجمال الصبر.

الثالث: يبين جمال الصفح.

الرابع: في جمال الهجر.

والمبحث الخامس في جمال السراح.

الفصل الرابع والأخير فقد جعلته في ضوابط الزينة وأهدافها، تكلمت فيه وفق المباحث الآتية:

المبحث الأول: الضابط العقيدي وهدفه وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الضابط العقيدي.

المطلب الثاني: الهدف من هذا الضابط.

المبحث الثاني: الضابط الخلقي وهدفه وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الضابط الخلقي.

المطلب الثاني: الهدف من هذا الضابط.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما المبحث الثالث والأخير: فهو في الضابط الإقتصادي وهدفه وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الضابط الإقتصادي.

المطلب الثاني: الهدف من هذا الضابط.

أما الخاتمة فقد شملت أهم النتائج التي توصلت إليها.

وفي النهاية فقد بذلت قصارى جهدي في هذه الرسالة لبيان أهمية الزينة والجمال في المجتمع الإسلامي، وفي حياة الإنسان في كل عصر وبيان أهدافها والمقصود من خلقها وآلية استعمالها وفق الشريعة الغراء، مما يعود على الإنسان بالخير في الدنيا والآخرة، وإني أسأل الله أن أكون قد قدمت شيئاً نافعاً للمسلمين، فإن أكن قد أصبت فذاك من توفيق الله، وإن أخطأت فأرجو الله العفو والمغفرة حيث قصدت الخير والنية الحسنة، وإني أرجو أن يعفو عني بسماعي النصيحة والتوجيه، والله حسبي وكفى.

أخيراً أشكر كل من قدم لي خدمة في هذا البحث، أو أسدى لي نصيحة، أو قدم لي مرجعاً، وعلى رأس هؤلاء أستاذي الدكتور حسيب السامرائي والأستاذ الدكتور يحيى الجبوري، وأساتذتي المناقشين لهذه الرسالة، وموظفي مكتبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية.

والله أسأل أن يسدد خطانا جميعاً إنه نعم المولى ونعم النصير.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Adornment "AL-Zinah": Its Meaning and Limits in the Holy Kora'n. A Subjective Study.

Prepared by

Lulzim Jawid Sh'aban Asa'adi

Supervised by

Dr. Hasib Hassan AL-Samura'i

One of the most important issues in life Allah mentioned in several verses is adornment "Azzinah". Allah showed that "azzinah" has a vital role and a clear influence on life and that it has a relation with all aspects of life: both human aspects such as garments, means of transport or residence and ethical and social aspects.

Adornment "azzinah" has an obvious negative or positive influence on the human nature, therefore, there is no wonder that the Holy Kur'an mentions "azzinah" and beauty and advises man to possess them and to take care of his appearance.

Unfortunately, Muslims interest in adornment "azzinah' is not the same extent as Allah advised, but it is limited to one aspect of the term of adornment that is cover and veil as if it has no relation or influence on most of life aspects that man takes part in. Adornment is, sometimes, neglected totally depending on arguments mentioned in dispraising and renouncing it without looking deeply into the Holy verses that clarify its role and positive influence and what great benefits and necessity it possesses. Consequently, Muslims became subject to mockery and sarcasm of several nations and those nations were given the opportunity to accuse Islam of being a rigid religion that does not cope with contemporary civilization and is interested only on the aspects of worship.

This research consists of an introduction, four chapters and a conclusion. In the introduction the researcher justifies the selection of

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

the topic of adornment and the related literature.

The first chapter is divided into two fields. The first field deals with the meaning of "azzinah" adornment from linguistic and terminology point of view. The second deals with the real and metaphoric usage of "azzinah' in the Holy Kur'an.

The second chapter talks about the two sections of adornment "azzinah". In the first section, the discussion is directed toward material adornment and its types in the Holy Kur'an such as the adornment of Wealth, Children, livestock, women and appearance. This chapter concludes with adornment "azzinah" of the sky and earth.

The second section in this chapter is about what is mentioned of the meaning of adornment "azzinah". This section includes four fields: Pearls, coral and corundum whereas the fourth field deals only with jewelry.

The third chapter deals with the immaterial adornment through five sections:

Section one: the researcher dealt with the adornment of belief.

Section two: dealt with the adornment of patience.

Section three: dealt with the adornment of abandonment.

Section four: dealt with the adornment of forgiveness.

Section five: dealt with the adornment of release.

The fourth chapter shows the restrictions which the Islamic Sharia'a placed on adornment. These restrictions are the "Aqidah" control, the ethical control and the economical control. Each control has a separate field of discussion in which the aim behind each control is clarified. In the conclusion the most important results are stated.

Through this research, the attention of the Holy Kor'an about adornment "azzinah" is clearly obvious. The Holy Kur'an also shows the value and boundaries of the issue of adornment so that it becomes fruitful for all human being.

Through his close study of the Holy verses that has relation with adornment and beauty, the researcher shows that Islam bestowed the aspect of adornment a great deal of attention.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Islam talked about adornment in a comprehensive manner and no aspect was given more attention. Islam also mentions the adornment of human, animal, solid bodies and plants.

The researcher finds it clear, through this study, how Allah is merciful to Mankind for he created Man with the most beautiful image and gave him the adornment of pearls, coral and jewel and other graces as garments, means of transport and residence. Allah also gave man adornment that accompanies him day and night. In the day man is given gardens of joy and at night gleaming stars and a beaming moon. Shortly, this whole universe is made an adornment which means that Allah created all his creatures with adornment and beauty. This also indicates that adornment is perfection and skillfulness. Man is asked to make his work perfect so that eventually an element of adornment is included. If man started his work with an unpleasant aspect, he would find it enough to realise the weakness and the malfunction in his work compared with other industries that do their function properly. Yet their production appears adornment where as Muslims industry in many countries does not appear adornment and do not function properly. Had Muslims realised the secret of adornment which is mentioned in many verses that describe the might of Allah in the creation of the skies and the perfection of creation? So what wisdom is there in mentioning adornment after the whole discussion of the perfection and creation of skies and stars. No doubt that there is a great wisdom behind mentioning adornment. The duty of all Muslims to pay attention to adornment in their industry if they want to compete with other nations.

At the end, the researcher points out that Allah put restrictions to this adornment to purify it from faults and imperfection. Man desires adornment and seeks to possess it. This means that using adornment can be a trap which the devil uses to hunt and direct Man's attention to corrupted purposes and means. Therefore, Man must hold to controls to make this adornment a true one in this life and in the other life. By this awareness, Man can be saved from the trap of adornment and can get its true benefits.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit